

تأثير استخدام التعلم التعاوني في اكساب مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني

ا. م. د رنا عبد الستار جاسم/ جامعة ديالى كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
م. المعتصم بالله وهيب مهدي / جامعة ديالى كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
م. م. محمد وهيب مهدي

mutasimwmw@yahoo.com

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على تأثير استخدام التعلم التعاوني ومدى فاعلية هذا التعلم في اكساب مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني ، استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة (التجريبية والضابطة) على عينة من طلاب المرحلة الثالثة لكلية التربية الأساسية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) اختيرت من مجتمع البحث الاصلي ويعدد (٤٠) طالبا قسموا الى مجموعتين متساويتين الاولى تجريبية ويعدد (٢٠) طالبا والثانية ضابطة ويعدد (٢٠) طالبا ايضا، فضلا عن استعمال الوسائل والأدوات والأجهزة الملائمة لإجراءات البحث ، بعدها قام الباحثون بإجراء الاختبارات القبليّة ومن ثم تطبيق التجربة ولمدة (٨) أسابيع وبواقع ٢ وحدة تعليمية في الأسبوع، ومن ثم إجراء الاختبارات البعدية بالظروف والأحوال نفسها التي أجريت بها الاختبارات القبليّة، بعد ذلك تم معالجة نتائج البحث بالوسائل الإحصائية الخاصة بها.

الكلمات المفتاحية : التعلم التعاوني ، مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية

The impact of the use of cooperative learning in the Arab Acquisition of skill jump on the table earth movements device in artistic gymnastics

Abstract

The current research aims to identify the impact of the use of cooperative learning and the effectiveness of this learning in the Acquisition of skill Arabic jump on the table earth movements device in artistic gymnastics, the researchers used the experimental method is designed equal groups (experimental and control) on a sample of students from the third phase of the College of Basic Education for the academic year (2015–2016) selected from the research community original number (40) students were divided into two equal groups, the first trial and the number (20) male and the second officer and the number (20) students too, as well as the use of the means and the appropriate tools and devices to research procedures, after which the researchers conducted tests tribal and then apply the experience and for a period (6) weeks and by 2 educational unit in the week, and then conducting a posteriori tests the same conditions and circumstances which were conducted by tribal tests, was then manipulate search results by statistical means their own

Key words: cooperative learning, skill Arabic jump on the table earth movements device.

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

ان التطور العلمي الكبير الذي حدث في مختلف مجالات شعوب العالم يعود الى اتباعها الاساليب العلمية الحديثة والمتطورة للوصول الى الغايات والاهداف الموجودة، لذا فالمجال الرياضي قد شهد تطور ملحوظا من خلال تقدم المستويات الرياضية الذي جاء نتيجة التخطيط السليم والمبرمج لها، وإن استخدام لأساليب التعلم أهمية كبيرة في تعلم وتدريب المهارات المختلفة لإسهامه بصورة فعالة في بناء شخصية المتعلم من الجوانب جميعها وإيصال المتعلمين إلى الأهداف المنشودة، ولكي نضمن تحقيق التربية الرياضية لأهدافها العامة والخاصة وبالصورة المرجوة؛ يجب اختيار أساليب التعلم والتدريس على أساس سليم واستثمار امثل لمحتوى المادة التي يراد تعلمها وتدريبها لبلورة الأهداف المثمرة وترجمتها إلى مواقف تعليمية يسهل تحقيقها وتقويمها للإيجاد أنواع بديلة تتلاءم مع التطور العلمي والقفزة التكنولوجية الكبير التي جعلت من العالم الواسع قرية صغيرة يمكن اجتيازها بأسرع وقت وأقل جهد مما سهل الانفتاح العالمي لمتابعة كل ما هو جديد ومتطور فكان ما شمله هذا التطور البحث عن طرق الأساليب تعليمية جديدة بمقدورها أن ترفع الاساليب القديمة والرقمي بعملية التعلم الى أفضل مستوياتها إذا أحسن المدرسون والعاملون في الحقل التعليمي استخدام هذه الأساليب وتوفير الامكانيات اللازمة لها ومن هذه الطرق المتطورة طريقة التعلم التعاوني وهذا ما يزيد الإبداع والمشاركة الفعالة لدى الطلاب فهو يقلل من القلق عندهم ويؤدي إلى تنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي، كذلك له الأثر في زيادة التحصيل لمختلف الموضوعات الدراسية والفعاليات (فكري حسن :١٩٨٤ :٢٩٩) .

وفي ضوء هذا تتجلى أهمية البحث والحاجة إليه في الكشف عن اثر التعلم التعاوني هو احد الطرق الحديثة المستخدمة لدفع العملية التعليمية وذلك لتأثيرها الإيجابي في التعلم الحركي من خلال رفع مستوى الأداء وتحقيق نتائج اكثر فعالية .

٢-١ مشكلة البحث:

خلال خبرة الباحثين التدريسية والتدريبية لاحظ أن هناك ضعف في الاداء المهاري لأداء طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية لكلية التربية الاساسية وخاصة عند أدائهم للمهارات على جهاز البساط الحركات الأرضية، لذا ارتأى الباحثين دراسة تأثير استخدام التعلم التعاوني في اكساب مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني.

٣-١ هدف البحث : التعرف على تأثير استخدام التعلم التعاوني في اكساب مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني لدى افراد عينة البحث.

١-٤ اما فرضا البحث فكانت :

- هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني.
- هناك فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني الاختبار البعدي.
- هناك أفضلية للأسلوب التعلم التعاوني عن الأسلوب التقليدي في إكساب مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة / كلية التربية الأساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

١-٥-٢ المجال الزمني : ٢٠ / ٢ / ٢٠١٦ ولغاية : ١٦ / ٤ / ٢٠١٦

١-٥-٣ المجال المكاني : قاعة الداخلية للجمناستك في كلية التربية الأساسية .

٢- منهج البحث و إجراءاته الميدانية :

٢-١ منهج البحث :

استخدم الباحثين المنهج التجريبي الملائم لطبيعة المشكلة وان اختيار المنهج التجريبي هو " محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد ، حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره العلمي" (نوري ابراهيم : ٢٠٠٤ : ٥٨) .

وقد تم اختيار تصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي

والبعدي ،وكما مبين في جدول (١)

جدول (١) تصميم المجموعتين (التجريبية و الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي

الخطوات		المجموعات
الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي
مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني	التعلم التعاوني	مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني
مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني	الأسلوب التقليدي	مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني

٢-٢ مجتمع وعينة البحث :

أن اختيار عينة البحث مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التي يضعها الباحث لبحثه لذا فإن " الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها سوف تحدد طبيعة العينة التي سيختارها" (خريبط : ١٩٨٨ : ٤١) وعليه تم تحديد مجتمع وعينة البحث كما يلي:

أ- اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية لمادة الجمناستيك الفني وكان عددهم (٤٤) طالبا واستبعد (٤) طلاب من العينة الرئيسة (٤) منهم اشتركوا في التجربة الاستطلاعية .

ب- وبذلك بلغ عدد أفراد عينة التطبيق النهائية (٤٠) طالبا وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين وبالطريقة العشوائية (القرعة) الأولى المجموعة التجريبية والثانية المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية بلغ عدد أفرادها (٢٠) طالبا والضابطة بلغ عدد أفرادها (٢٠) طالبا لتمثل نسبة مئوية قدرها (٩٠ %) من مجتمع البحث .

الجدول (٢) يوضح عينة البحث

عينة البحث	العدد	النسبة المئوية %
العينة الرئيسة	٤٠	% ٩٠
الطلاب المستبعدون	٤	% ١٠
مجتمع البحث	٤٤	% ١٠٠

٢-٣ تكافؤ العينة :-

قام الباحث بأجراء عملية تكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الأداء المهاري وذلك باستخدام اختبار (t) الإحصائي لعينتين متساويتين مستقلتين للاختبار القبلي لمهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني.

جدول (٣) يوضح تكافؤ العينة في مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني.

المهارات	القياس	المجموعة الضابطة		عدد العينة	المجموعة التجريبية		عدد العينة	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية *t	الدلالة الإحصائية
		س	ع±		س	ع±				
مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني	درجة	٠.٢٢٠	٠.٣٠٢	٢٠	٠.٣٥٠	٠.٤٦١	٢٠	٠.٤٦١	٢.٠٠٤	غير معنوي

*تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨)

يتبين من الجدول (٣) إن قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدولية في جميع الاختبارات القبلية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يدل على تكافؤ العينة في مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني في الاختبار القبلي .

٢-٤ وسائل جمع المعلومات وأجهزته وأدوات البحث :

تعد الأجهزة والأدوات من " الوسائل التي يستطيع الباحث من خلالها جمع البيانات وحل المشكلة لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك أدوات ، بيانات وعينات ،أجهزة "(نوري إبراهيم :٢٠٠٤ : ٧) . وقد استعمل الباحث الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات الآتية .

٢-٤-١ وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية وشبكة الانترنت :
- استمارة أسماء الخبراء ملحق رقم (١).
- استمارة تقويم أداء المهارات ملحق رقم (٢).

٢-٤-٢ الاجهزة والادوات المستخدمة :

- جهاز بساط الحركات الارضية
- كاميرا فيديو نوع سوني عدد ١
- حاسبة نوع لاب توب Dell Vostro 5015 عدد ١

٢-٥ الاختبارات المستخدمة في البحث

اعتمد الباحثين عملية تقييم الأداء المهاري حيث قيم الأداء من (١٠) درجة من قبل أربعة حكام على وفق خصومات الأداء في القانون الخاص بالعبة ويتم حذف اعلى درجة واقل درجة وتجمع الدرجتين المتبقيتين وتقسم على اثنين لاستخراج الدرجة.

٢-٦ التجربة الرئيسية

الاختبارات القبلية :

ان الاختبارات القبلية هي احدى وسائل التقويم والقياس فعليه تم اجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث لمهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني بتاريخ (٢٠١٦/٢/١٩) في القاعة الداخلية لكلية التربية الاساسية.

تطبيق اسلوب التعلم التعاوني ..

❖ إذ تم تطبيق التجربة في يوم الخميس المصادف (٢٠ - ٢ - ٢٠١٦) وانتهائها يوم (١٥-٤-٢٠١٦) إذ بلغ مدة التجربة (٨ أسابيع) بواقع (٢) وحدة تعليمية في الأسبوع حيث بلغ مجموع الوحدات التعليمية لطيلة التجربة (١٦) وحدة تعليمية اعتمد الباحث القواعد الآتية في اخراج الوحدات التعليمية .
أولاً: المجموعة التجريبية: كانت المجموعة التجريبية تطبق أسلوب التعلم التعاوني التي أعدها الباحثين والتي اشتملت على الآتي :

- تم تدريس هذه المجموعة بأسلوب التعلم التعاوني
- يعرض مدرس المادة الهدف التعليمي من الدرس ثم تشرح الأجزاء المكونة للمهارة، فضلاً عن عرض المهارة أمام رئيس المجموعة للمتاح لهم عرضها على أقرانهم في المجموعة في الجزء التطبيقي.
- في تأدية المهارة يأمر الباحثين بإبدال قائد المجموعة (أفضلهم) بطالب آخر الغاية من ذلك هي تعلم أفراد المجموعة كلها المهارة الحركية بسرعة وأفضلية.
- يكون العمل بهدوء ونظام بوجود قائد للمجموعة من حيث الأداء والحوار والنقاش بين طلاب المجموعة ، ويتأكد قائد المجموعة من تعلم أفراد المجموعة كلها، ويشرف هذه القائد على المهارات الجزئية للمجموعة، أما الانتقال من جزئية إلى أخرى فيقوم بها مدرس المادة.
- يراقب ويتابع الباحثين المادة العمل فضلاً عن أنه يدرس ويشرح ويعرض المهارة ويراقب عمل المجموعة التعاونية ويعزز استجابات الصحيحة كما أنه يقدم التغذية الراجعة لهم عن طريق قائد المجموعة.

ثانياً: المجموعة الضابطة:

- كانت المجموعة الضابطة تطبق مفردات المنهج التعليمي المقرر لكلية التربية الأساسية بأشراف مدرس المادة وفي حصة منفردة عن المجموعة التجريبية وعلى النحو الآتي:
- يقوم مدرس المادة بأداء الدرس من دون مساعدة الطلاب.
 - لا يوجد تفاعل بين الطلاب في هذه الطريقة.
 - لا يوجد قائد للمجموعة للتنفيذ المهام.
 - المدرس هو المسؤول عن تقديم التغذية الراجعة للطلاب عند تصحيح الأخطاء.
- من الجدير بالذكر أن هناك علاقة مشتركة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وهي على النحو الآتي:
- ١- الإحماء بنوعيه العام والخاص وتمارين التهيئة.
 - ٢- تعلم المهارات نفسها مع اختلاف في أسلوب التعلم فقط.
 - ٣- التدريس بطريقة التجزئة.

- ❖ قسمت الوحدة التعليمية على وفق أقسام الوحدة الثلاثة وهي (التحضير، الرئيسي، الختامي) وقد طبق التعلم التعاوني في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية.
- ❖ بلغت مدة الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة موزعة على القسم التحضيري (١٥) دقيقة والقسم الرئيسي (٧٠) دقيقة ، إذ كانت حصة الأسلوب التعلم التعاوني (٣٥) دقيقة والقسم الختامي (٥) دقيقة

٢-٧ الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ ١٦ / ٤ / ٢٠١٦ وقد اتبع الطريقة نفسها التي اتبعها في الاختبارات القبليّة وذلك بعد الانتهاء من المدة المقررة للتجربة والتي استغرقت ٨ أسابيع ، وقد حرص الباحثين على إيجاد جميع الظروف للاختبارات القبليّة ومتطلباتها عند إجراء الاختبارات البعدية من ناحية الوقت والمكان ووسائل الاختبار ويتم تصوير الاختبارات وإرسالها الى الحكام بغية تقييمها.

٢-٨ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثين الوسائل الإحصائية وفق الحقيبة الإحصائية الجاهزة SPSS.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تضمن هذا الباب عرضاً مفصلاً لجميع نتائج الاختبارات المستعملة في البحث، القبليّة والبعدية لأفراد عينة البحث، وقد تم تحليل هذه النتائج في ضوء القوانين الإحصائية المستعملة في البحث، والمناسبة لهذه البيانات في ضوء المرجع العلمي المثبت لهذا الاستعمال لكي يتم لنا اختبار فروض البحث وأهدافه في ضوء الإجراءات الميدانية التطبيقية التي قام بها الباحثين بالتوصل إلى هذه النتائج، ومن ثم مناقشتها في ضوء الإطار المرجعي لها .

الجدول (4) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني

ت	المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى	
		ع	س	ع	س
١	مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني	0.858	2.00	0.967	6.250

من الجدول (٤) نلاحظ إن قيمة الوسط الحسابي لمهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني قد بلغت في الاختبار القبلي (2.00)، وبانحراف معياري مقداره (0.858)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدى فيبلغ (6.250) وبانحراف معياري (0.967) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وهي لصالح الاختبار البعدى

الجدول (٥) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفرق وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني

ت	المهارات	وحدة القياس	س ف	ع ف	قيمة (T)	
					المحسوبة	الجدولية
١	مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات لأرضية في الجمناستيك الفني	درجة	4.250	0.786	24.169	2.09

قيمة (T) الجدولية (2.09) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية 19.

من الجدول (٥) تتبين لنا قيم الأوساط الحسابية للفرق والانحراف المعياري للفرق، وقيمة (T) المحسوبة والجدولية، ودلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات لأرضية في الجمناستيك.

- مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات لأرضية في الجمناستيك الفني: تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، وبلغت الأوساط الحسابية للفرق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (4.250)، وبمجموع الانحراف المعياري للفرق (0.786) بلغت قيمة (T) المحسوبة (24.169) في حين كانت قيمة (T) الجدولية (2.09) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (19)، ولما كانت القيمة المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية دل ذلك على معنوية الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي وكان ذلك لصالح الاختبار البعدي.

من خلال العرض للجدول (٥) يتبين لنا وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي وهي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، ومما تقدم نستدل أن التعلم التعاوني المستخدم له تأثير ايجابي في تطور المهارة، ويعزى السبب هذا التطور إلى المجموعة التجريبية التي اتبعت الأسلوب التعاوني في التعلم فيرى الباحثين أن تطور يعود إلى التعاون والتأزر بين أعضاء المجموعة الواحدة وتنفيذ الواجبات المنوطة بهم وبالتالي التسريع في عملية التعلم، فضلاً عن العمل الجماعي الذي يخلق جواً من الحماس والمشاركة الفعلية بين أفراد المجموعة الواحدة وهذا ما أكده (Hall, 1999:172) إذ يذكر "أن الأسلوب التعاوني يزيد التعاون والتشجيع بين أفراد المجموعة الواحدة من أجل التنافس الجماعي وليس التنافس الفردي وكذلك يزيد من الإبداع والمشاركة الفعالة وقلل من القلق والانطوائية لبعض الطلاب.

الجدول (٦) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني

ت	المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		س	ع	س	ع
١	مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني	1.80	0.768	4.250	0.550

من الجدول (٦) نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي لمهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني قد بلغت في الاختبار القبلي (1.80) وبانحراف معياري مقداره (0.768)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغ (4.250) وبانحراف معياري (0.550) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح الاختبار البعدي .

الجدول (٧) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفرق وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

ت	المهارات	وحدة القياس	س ف	ع ف	قيمة (T)		دلالة الفروق
					المحسوبة	الجدولية	
١	مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني	درجة	2.450	0.887	12.352	2.09	معنوي

قيمة (T) الجدولية (2.09) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية 19.

من الجدول (٧) نتبين لنا قيم الأوساط الحسابية للفروق والانحراف المعياري للفرق، وقيمة (T) المحسوبة والجدولية، ودلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدى.

• مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني

نتبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى، وبلغت الأوساط الحسابية للفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى (2.450)، وبمجموع الانحراف المعياري للفرق (0.887)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (12.352) في حين كانت قيمة (T) الجدولية (2.09) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (19)، ولما كانت القيمة المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية دل ذلك على معنوية الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدى، وهي لصالح الاختبار البعدي .

يعزى السبب معنوية الفروق للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة إلى المنهج التعليمي المتبع من قبل المدرس بأسلوب علمي إضافة إلى احتوائه على تمارين بدنية وحركية من قوة وسرعة ورشاقة والتي تلعب دورا أساسيا في تطوير المهارة التي رفعت من مستواها.

بالإضافة إلى عدد الوحدات التعليمية إذ كانت (٢) وحدة أسبوعيا فضلا عن استخدام الشدد المتعلقة وعدد التكرارات التي تتناسب مع شدة كل تمرين مهاري والذي كان له الأثر البالغ الأهمية في تطوير بعض المهارة وكذلك استخدام الأسلوب المناسب الذي قريبا جدا لظروف المنافسة .

الجدول (٨) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لمهارة القفزة العربية على جهاز بساط

الحركات الأرضية في الجمناستك الفني

ت	المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T* المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		ع	س	ع	س		
١	مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني	0.967	6.250	0.550	4.250	7.793	معنوي

قيمة * (T) الجدولية (2.04) تحت درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.05).

يبين الجدول (٨) نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات ، فكانت نتائج الوسط الحسابي لمهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للمجموعة التجريبية (6.250)، وانحراف معياري مقداره (0.967)، أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فبلغ (4.250)، وانحراف معياري قدره (0.550) ، وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.04)، وبدرجة حرية (38)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

وبعد عرض النتائج وتحليلها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية اتضح أن المجموعة التجريبية حققت نتائج أفضل من المجموعة الضابطة ، وهذا يعني إن استخدام الأسلوب الخاص والعرض المتنوع قد حقق فروق أفضل من الأسلوب المتبع من قبل المدرس بالنسبة لطلاب الكلية وان سبب هذه الفروق هو فاعلية الأسلوب المستخدم ويظهر لنا ذلك جليا من خلال دقة أداء مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني إذ نلاحظ هنالك فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية وذلك ويعزو الباحثين ان سبب هذا التفوق للمجموعة التجريبية الى الاستثمار الامثل لزمان التكرار المهارة التي يؤديها المتعلم اذ انه يتلقى التغذية الراجعة الفورية المباشرة من قائد مجموعته مرة ومن مدرس المادة مرة أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع (Laura, Marti, 2003:123) والتي تؤكد بأن " التعلم التعاوني يساعد على تحفيز الطلبة بدرجة اكبر من (التعلم المتبع) وأنه يعطي للطلبة نوع من المتعة بالعمل وأكثر ثقة

وقابلية على الأداء للدعم والتشجيع من قبل أعضاء المجموعة ، كما وبتفق هذه النتيجة مع ما أكده (89: 2004: okebukola ، بأن التعلم التعاوني يحسن ويطور بشكل واضح الأداء لدى الطلبة بالمقارنة مع أي استراتيجية أخرى .

فضلا عن المنهج التعليمي الذي أعدها الباحثين الذي كان لها دور فعال في حصول هذا التطور لدى المجموعة التجريبية، وهذا ما تم تأكيد عليه هو الممارسة من قبل الطلاب وفق الأوقات المحددة للأداء إذ "التكرار والتدريب يعطي للمهارة إتقان أكثر وتنافس وتألّق حركي أكثر دقة". (وحيه محبوب :٨٨ :١٩٨٩)

لذا يرى الباحثين إن هدف البحث قد تحقق وفرضياته التي وضعها الباحثين كما إن أسلوب التعلم التعاوني قد حقق أغراضه في تعلم مهارة القفزة العربية على جهاز بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني.

٤ - الخاتمة

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثين استنتج ان التعلم التعاوني كان لها تأثير ايجابي في تنمية المهارة بشكل ملحوظ للمجموعة التجريبية ، التكرار الصحيح كان له الاثر الايجابي في تطور المهارة ، وكانت التوصيات استخدام اسلوب التعلم التعاوني وتعميمها على المدرسين والمدربين العاملين في هذا المجال للإفادة من النتائج التي خرجت بها الدراسة ، اجراء دراسة مشابهة ولفئات عمرية مختلفة لتطوير الجانب البدني للطلاب ولاعبين الجمناستك الفني.

المصادر :

- فكري حسن ريان؛ التدريس: ط ٣ ،عالم الكتب، ١٩٨٤ .
- ريسان خريبط مجيد؛ مناهج البحث في التربية البدنية . مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ١٩٨٨.
- نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي ؛ دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، جامعة بغداد ،كلية التربية الرياضية،٢٠٠٤.
- وجيه محجوب ؛ التعلم الحركي، الموصل: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٨٩.
- Laura, Marti,; Cooperative learning, 2003, www.Fre.net/nhhs/htm/
- Okebukola ; Cooperative Learning .2004 [www.pse.buffalo.Edu/Fas/shuell/ Tfh/](http://www.pse.buffalo.Edu/Fas/shuell/Tfh/)
- Hall;: The Rate of Individual Differences in The Cooperative Learning of Teaching Material; Journal of Educational Psychology, Vol,80, No,2, 1999.

ملحق (١) أسماء والخبراء والمقومين

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
١	ناظم احمد عكاب	م.د	معهد إعداد المعلمين
٢	عماد حسين علي	بكلوريوس	اتحاد الفرعي للجمناستك
٣	نبيل مهدي	بكلوريوس	النشاط المدرسي مديرية تربية ديالى
٤	احمد عبد الباقي	بكلوريوس	اتحاد الفرعي للجمناستك

الملحق (٢) استمارة التقييم للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	أسماء عينة البحث	تقويم المحكمين				الدرجة النهائية
		ق ١	ق ٢	ق ٣	ق ٤	